

العمل الإضافي كآلية للحد من الفقر: مراجعة أدبيّة، آثار اقتصادية واجتماعية، وتوصيات سياساتية يتناول هذا البحث العلاقة بين العمل بساعات إضافية (overtime / longer hours) ومخرجات الفقر عند العمال والأسر. تستعرض الورقة الأدبيات النظرية والتجريبية، 1. مقدمة خفض الفقر من أولويات السياسات التنموية. وبذلك خفض اعتمادية الأسر على برامج المساعدة. لكن العلاقة ليست مباشرة: تعتمد الفعالية على الأجور الساعة، تقارير عالمية تُظهر أن عدداً كبيراً من العاملين يعملون ساعات طويلة غالباً بسبب الحاجة لكسب الحد الأدنى للمعيشة، لكن هذا قد يترافق مع نتائج سلبية للصحة والإنتاجية. الزيادة المباشرة في الدخل: الساعات الإضافية تعني أجوراً أعلى إجمالاً، خصوصاً إذا كانت الأجرة بالساعة أو مع قيم لأجر إضافي. تحسين فرص الخروج من خطوط الفقر: حسب تعبير OECD، رفع ساعات العمل قد يساعد إذا لم يكن الأجر بالساعة منخفضاً جداً. التأثير على الاعتماد على شبكات الأمان الاجتماعي: دخول أعلى قد تقلل الاعتماد على إعانات الدولة وتخفف أعباء الموازنة العامة (أو على الأقل تقلل الإنفاق المباشر على المساعدات النقدية). 3. الأدلة التجريبية والممارسات الدولية فإن أغلب الدراسات ترصد أيضاً آثاراً سلبية على الرفاهية والصحة ورضا العمل. • دول OECD: هناك مؤشر يقيس «ساعات العمل المطلوبة للخروج من الفقر» ويُظهر تفاوتاً كبيراً بين الدول؛ في بعض الأماكن تكفي ساعات قليلة، لكن التأثير الكلي على الفقر يعتمد على توازن بين زيادة الدخل وتكاليف الصحة والاجتماع. 1. لذلك الدخل الإضافي قد يرافقه تدهور في قدرة العمل أو زيادة في التكاليف الصحية. فخ الدخل المنخفض: إن كان الأجر بالساعة منخفضاً جداً، العمل غير الرسمي: في الاقتصادات النامية كثير من الساعات الإضافية تحدث داخل العمل غير الرسمي ولا تمنح تغطية ضمانية أو حقوقاً، تعزيز التغطية الاجتماعية للعمال ذوي الساعات الإضافية (تأمين صحي، خلق وظائف ذات تعليمات أعلى أجراً) لأن تحويل العمال من ساعات طويلة ذات أجر منخفض إلى وظائف أفضل أثبتت فعاليتها في تقليل الفقر. • بيانات مقترحة: مسوحات القوى العاملة الوطنية (labor force surveys)، سجلات الأجور، بيانات الحماية الاجتماعية، بيانات الاستهلاك الأسرية (إذا متاحة). • تصميم قياسي: استخدام اختلافات -في- الاختلافات (DiD) لاستغلال تغيّر سياسة (مثلاً تعديل قانون أجر إضافي) بين مناطق أو قطاعات في تواريخ مختلفة. • متغيرات النتائج: معدل الفقر الأسري، الاعتماد على برامج المساعدة، • في ظروف حيث الأجر بالساعة معقول والتغطية القانونية / الاجتماعية متاحة،